بيان

التنوع البيولوجي على قائمة جدول أعمال البيئة في المنطقة العربية

مونتريال، في 10 يناير/ كانون الثاني 2012 – قرر مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة *(CAMRE)* المشاركون خلال إجتماعهم الثالث والعشرين (23)، والمنعقد في القاهرة في مصر من 21 ولغاية 22 ديسمبر/كانون الأول 2011، إعتماد تقرير وتوصيات الاجتماع الثاني عشر للفريق العربي المعني بمتابعة الاتفاقيات الخاصة بمكافحة التصحر والتنوع البيولوجي الذي انعقد أيضاً في مقرّ الأمانة العامة في القاهرة في سبتمبر/أيلول 2011.

وقد دعا القرار في الفقرة 18 (أ) التي تحمل عنوان "متابعة الاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي وبروتوكول السلامة الإحيائية"، وتضم 21 بنداً لهم علاقة مباشرة بالأنشطة التي تقوم بها الإتفاقية الى إعتماد عدة مسائل وأهمها دعوة الدول العربية الى:

- إستكمال تحديث إستراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي في ضوء الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020، وإستراتيجياتها الهادفة الى تعبئة الموارد لتنفيذ الخطة؛
- الإسراع في التصديق على بروتوكول ناجويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل و والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها؛
- الاستفادة من الدعم الذي يتيحه مرفق البيئة العالمي (GEF)، علماً بأن ثلاثة دول فقط هي التي تقدمت بطلب الدعم من المرفق (مملكة البحرين، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق)
- البدء في إعداد وتطبيق القوانين الوطنية بشأن الموارد الجينية وتقاسم منافعها والمعارف التقليدية المرتبطة بها؛
- الإسراع في التصديق على البروتوكول كوالالمبور التكميلي للسلامة الإحيائية (قرطاجنة) بشأن المسؤولية والجبر التعويضي؛

وقد دعيت منظمات المجتمع المدني العاملة في حقل التربية والتوعية في الدول العربية الى تقديم دعمها لتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020.

والجدير بالذكر أن قرارات مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة (CAMRE) جاءت عقب قرارات الاتحاد الأفريقي التي اعتمدت في فبراير/شباط 2010 بمبادرة من رئيس الغابون الذي يضع التنوع البيولوجي في أولويات أنشطة وبرامج اللجنة الأفريقية.

Secretariat of the Convention on Biological Diversity
United Nations Environment Programme
413 Saint-Jacques Street, Suite 800, Montreal, QC, H2Y 1N9, Canada
Tel : +1 514 288 2220, Fax : +1 514 288 6588
secretariat@cbd.int www.cbd.int

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

وقال أحمد جغلاف، الأمين التنفيذي للإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي: "لا يمكن تحقيق التجدد في المنطقة العربية من دون حماية رأس مالها الطبيعي. فجاءت قرارات مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة كخطوة جبارة وفي الإتجاه الصحيح من أجل حماية التنوع البيولوجي وإستخدامه على نحو مستدام إذ يمثل الثروة الوحيدة المتبقية لشعوب المنطقة".